النهار
الأثنين 27-10-2014 العدد 25518

مركز لمجلس إنماء الكورة وقاعة في أميون ممثل فارس: كفى عبثاً بالوطن والهوية

رعى نائب رئيس الحكومة سابقاً عصام فارس ممثلاً بالمدير العام لمؤسسة فارس العميد المتقاعد وليم مجلي افتتاح المركز الجديد لمجلس إنماء الكورة وتدشين قاعة عصام فارس في أميون.

وبعد ترحيب من المحامي ميشال الحاج، ألقت كلمة المجلس رئيسته الدكتورة عائشة طيسون.

ثم ألقى مجلي كلمة راعي الاحتفال وقال: "ما تعودنا يوماً أن نقع أسرى الخوف لنعيش في الظلام، فإيماننا بلبنان كبير وأقوى من أن تزعزعه المؤامرات أو تقوضه الرهانات الخاطئة. ضاقت ساحة المناورة، ودقت ساعة الحقيقة، ولم تعد الأقنعة تستر العيوب ولا الخطابات المسرحية تبيض الوجوه. المرحلة خطرة، تفرض التخلي عن الصغائر والمزايدات وتفرض الصدق والإيمان، ونقول كفى عبثاً بالوطن والهوية، كفى تسجيل نقاط ربح وخسارة وهمية، سئمنا تناطحاً على المنابر والشاشات، مللنا من وجوه جف فيها الحياء، ألا يعتقد هؤلاء من هذا التجمع أو ذاك أنهم بدأوا يفقدون ثقة الناس بهم وهذه علة وجودهم، ألا يسمعون وصف شعبهم لهم بكثير من النعوت، أو اتهامه لهم بأنه لم يبق لديهم إلا سلاح الطائفية والمذهبية الرخيص يشهرونه غب الطلب".

تابع: "تفرض المرحلة أخلاقياً ووطنياً إفساح المجال لعقلاء البلد وحكمائها من ذوي الخبرة ونظافة الكف ليتصدروا المواقع والمراكز وليقودوا البلاد إلى بر الأمان. فالسكوت تواطؤ والهروب خيانة، ولا يجوز أن يبقى البلد مخطوفاً من قلة لم تحفظه، وهو بالمقابل غني بالرجال والطاقات والمبدعين. فالمسؤولية الوطنية تفرض انتخاب رئيس للجمهورية فوراً لاكتمال تكوين الدولة، كما تفرض الالتفاف حول الجيش والتضامن معه. ويجب في كل حين تعزيز الوحدة الوطنية عن طريق دعم المؤسسات الشرعية وتأييدها، فهي وحدها تحمي كل الناس وتعدل بينهم، وما عدا ذلك ثبت أنه رهان خاطئ وخاسر".

مجلي متحدثاً في احتفال افتتاح القاعة. (طوني فرنجية)